

بسم الله الرحمن الرحيم

تقرير منتدى عن الإسلام والديمقراطية

أقيم هذا المنتدى بمركز الأستاذ محمود محمد طه الثقافى بولاية نهر النيل بتاريخ ٢١ / ٢ / ٢٠١٤ م
بدأ المنتدى فى حوالى الساعة ٧ : ٣٠ مساء
تحدث مبتدر النقاش عن الإسلام و ما لحق به من تشويه، و أن الإسلام أصبح غائب عن صدور الرجال
و النساء، و أن الفهم الصحيح الغير مشوه هو الحل لمشكلة العالم، الإسلام النابع من أصول القران، و قد
جرى توضيح لماهية الأصول المعنية.
كما تم تعريف للديمقراطية، و أنه لا تعارض ما بين الإسلام والديمقراطية.
ثم تحدث عقب ذلك المعقب الأول عن أنه لا بد من فض التعارض الواقع الان ما بين الإسلام والعصر .
وأن الديمقراطية أصبحت هى الخيار الأمثل لكل العالم لنظام الحكم الصالح .
كان عدد الحضور ٣٠ شخصا (٢٤ رجل + ٦ نساء).
تمت عدة مداخلات من الحضور (حوالى ١٣ مداخلة) وأتسمت المداخلات بالحيوية .
قام مبتدر النقاش بعدة تعقيبات على المداخلات (حوالى ٥ تعقيبات)

دار النقاش حول النقاط الاتية :

- ١ – أهمية دور منظمات المجتمع المدنى والنقابات والهيئات الأخرى فى التوعية والوصول لمجتمع الأرياف والهامش , بأقامة المنتديات والمحاضرات فى الريف والقرى .
- ٢ – نقشى الأمية وعدم المعرفة الصحيحة بالإسلام ونقشى الأمية السياسية حيث أصبح الإسلام عادات وتقاليد
- ٣ – توعية المتعلمين والمتقنين بالفهم الصحيح للإسلام لأن لهم دور سلبى الان فى توعية الشعب لتصحيح هذا الدور .
- ٤ – أستنباط حل فكرى للتناقض الواقع ما بين الإسلام والعصر .
- ٥ – أتاحة الحريات والتسامح وقبول الآخر .
- ٦ – أتاحة الفرصة للشباب وجذبهم للأهتمام بالسياسة والمعرفة والتوعية .
- ٧ – أهمية الديمقراطية كنظام حكم وثقافة عامة والحفاظ عليها .
- ٨ – التأمين على أستمرار أقامة المنتديات والمحاضرات .

ملاحظات :

- ١ – برز بعض الأختلاف فى مفهوم شمولية وتطوير بعض نصوص القران .
- ٢ – تلاحظ قلة عدد الحضور من النساء .
قام الحضور بملئ أستمارات تقييم المنتديات .
أنتهى المنتدى فى تمام الساعة العاشرة مساء.

مرفقات :

- ١ – صور تغطى المنتدى .
- ٢ – فيديو لحديث مبتدر النقاش والمعقب الأول وبعض المتداخلين .
- ٣ – ملخص حديث مبتدر النقاش .
- ٤ – أستمارات تقييم المنتدى

محمد زروق الشيخ
مدير المركز

موجز حديث مبتدر النقاش لمنتدى الإسلام والديمقراطية

بدأت الندوة بتعريف عن الإسلام، و بأن الإسلام له مستويان أصول و فروع.. الأصول تحوى الحقوق الأساسية للإنسان.. حق الحياة و حق الحرية.. أما الفروع فقامت على الوصاية الرشيدة.. وصاية النبي على أمة المؤمنين.. و وصاية المؤمنين على الكفار.. و وصاية الرجال على النساء .. و وضع أهل الكتاب بأن يدفعوا الجزية عن يد و هم صاغرون.. و أن الإسلام اليوم لا يوجد فى حياة الناس .. بل يوجد فى المصحف فقط .. لأن حياة الناس اليوم تقوم على قشور من الإسلام .. و لا بد من بعث الإسلام فى مستوى آيات الأصول التى كانت منسوخة فى الماضى، و تبعث اليوم لحل مشكلة الإنسان المعاصر .. لتحقيق المساواة الأقتصادية و السياسية و الاجتماعية.. و جرى تفصيل فى ذلك . ثم جاء الحديث عن الديمقراطية و تعريفها بأن الديمقراطية كلمة يونانية و يدل بها على حكم الشعب بواسطة الشعب لمصلحة الشعب .. وقد تطور مدلول هذه الكلمة بتطور مدلول كلمة الشعب .. فأن كلمة الشعب كانت تضيق فى عهد اليونان فلا تشمل النساء و لا العبيد.. ثم أخذ معناها يتسع على مر الزمن بفضل الله ثم بفضل يقظة المستضعفين فى الأرض حتى أصبح الان يشمل كل المواطنين من رجال و نساء منذ يبلغون سن الرشد ١٨ سنة. و أن الديمقراطية تحتاج الى وعى الشعب فى مراقبة من يتولون عنه إدارة مرافقه.. و أنهم خدامه و ليس أسياده.. و أنهم يعملون لمصلحته هو و ليس لمصلحتهم هم .. و دار النقاش و كان حيويًا و شارك فيه أغلب الحضور من الرجال و النساء..

خلصت الندوة الى الآتى :

- ١ - الاعتراف بالمساواة السياسية بين الناس.
- ٢ - قيمة الفرد فوق قيمة الدولة.
- ٣ - الحكومة خادمة الشعب.
- ٤ - سيادة حكم القانون.
- ٥ - الأشتراك بالعقل و التجربة والخبرة .
- ٦ - حكم الأغلبية مع تقديس حق الأقلية .
- ٧ - الإجراءات أو الوسائل الديمقراطية تستخدم لتحقيق الغايات فى الدولة الديمقراطية .

مجمل الحديث كان المنتدى حيويًا و هادفًا و خدم غرضه تمامًا..

مع فائق الشكر و التقدير لكل من ساهم فى دور التوعية .. و الله المستعان ...

محمد زروق الشيخ
مبتدر النقاش